

فاصل

اليوم أعيش حالة غريبة من المشاعر ، فبقدر اشتياقي
للعودة لبلدي وأحبتي ، إلا أنني في نفس الوقت
أحس بالألم لترك هذا المكان الذي يساعد على
الإسترخاء ، والشعور بالسعادة ويعطي فرصة للإبداع
أيضاً.

لكنها سنة الحياة ، نهاجر بحثاً عن الإسترخاء وراحة
البال وامتاع النفس بالجمال الذي حولها ، ونرى
الحنين والشوق يتأرجح من حين لآخر. وعندما
تدق ساعة الصفر نجد النفس كما هي حالي اليوم،
بين الألم لترك المكان ، والشوق للقاء من نحب.
لكن دعونا نتطرق الي التغيير الذي يحصل لمعظمنا،

لماذا نبحث عن قضاء أجازة قصيرة بعيداً عن
ضوضاء وصخب حياتنا اليومية التي تعطيك إحساس
؛ بأنك آلة تسير لإنجاز ما هو مطلوب منها بكل دقة
وحرفية تامة ، وفي أسرع وقت ، فنريد أن نعطي
لأنفسنا قسطاً من الراحة لكي تكنّ وتهدأ هذه النفس.
فنحن نحتاج لمثل هذا الإسترخاء الذي يعطي لأنفسنا
دفعة للعطاء والحياة لكي نستشعر قيمة ما نقوم به
ونواصل الرحلة.

لكنني أجد أننا في الكثير من الأحيان نتحامل على
أنفسنا كثيراً حتى في هذ الفاصل .

تجد البعض يقضيها في التفكير فيما قد فات
ويحاسب نفسه فيها.

وإن لم يكن هذاحاله تجده شغل نفسه بعمل أشياء
تخص عمله ، ياله من مسكين هذا الإنسان يحمل نفسه

فوق طاقتها.

لا هو الذي تركها تستمتع بل جعلها تتلوع بالحسرة
والألم ، يا أخي ارحم نفسك.

نصيحة مجرب ، إذا أخذت أجازة : ارم همومك
خلفك ، وعش اللحظة بكل بساطة واستمتع

بما هو حولك ولا تحاول أن تعكر عليك صفوك
فأنت بحاجة إلى مثل هذا الفاصل ، لتعيش المستقبل
وأنت في قمة العطاء.

.....